عبدك ولا تخلو منك وقد قال عيسى عليه السلام كيف تصنعون
اذا رأيتم اخاكم نائما فكشفت الريح عنه ثوبه قالوا نستره
ونغطيه فقال بل تكشفون عورته قالوا سبحان الله من
يفعل هذا فقال احدكم يسمع الكلمة في اخيه فيزيد عليها
ويشيعها باعظم منها واعلم انه لا يتم ايمان المرء ما لم يحب
لاخيه ما يحبه لنفسه واقل درجات الاخوة ان يعامل
اخاه بما يحب ان يعامله به ولا شك في انه ينتظر منه
ستر العورة والسكوت عن المساوي والعيوب ولو ظهر
له منه نقيض ما ينتظر اشتد عليه غيظه وغضبه فما
ابعده اذا كان ينتظر منه ما لا يضمره له ولا يعزم عليه
لاجله وويل له في نص كتاب الله تعالى حيث قال ويل للمطففين

الذين

الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او
وزنوهم يخسرون فكل من يلتمس من الانصاف اكثر مما
تسمح به نفسه فهو داخل تحت مقتضى هذه الآية و
منشأ التقصير في ستر العورة والسعي في كشفها الداء
الدفين في الباطن وهو الحقد والحسد فان الحقود والحسود
يمتلئ باطنه بالخبث ولكنه يحبسه في باطنه ويخفيه
ولا يبديه مهما لم يجد له مجالا واذا وجد فرصة انحلت
الرابطة وارتفع الحياء ويترشح الباطن بخبثه الدفين
ومهما انطوى الباطن على حقد وحسد فالانقطاع اولى قال
بعض الحكماء ظاهر العتاب خير من مكنون الحقد ولا يزيد
لطف الحقود الا وحشة منه ومن في قلبه سخيمة على مسلم

ايمنه